بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية

سمات ومظاهر التعصب الرياضي

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة إلى قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير

إعداد
صالح بن عبدالله المطيري

إشراف الأستاذ الدكتور
عبدالعزيز بن علي الغريب

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

١ - موضوع الدراسة

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة ، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة ، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة ، وإن تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها.

إن الرياضة نظام اجتماعي كبير , وهي واقع ملموس في حياتنا يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية . فالرياضة جزء من نسيج هذا المجتمع أي أنها صوره مصغره من المجتمع الأكبر لذا فهي تتأثر بكل ما يسود في هذا المجتمع من فلسفة وقيم وعادات وتقاليد وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسيه .(عبدالحفيظ ، ٢٠٠١م: ص ٢٩).

وإذا نظرنا إلى الرياضة نظرة موضوعية فسوف نلاحظ أن الرياضة بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر على المجتمع . فالرياضة لها تأثير حيوي على الممارسين لها , فهي تكسبهم العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهلهم لان يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم.

من الدلائل الهامة في مجتمعنا اليوم والتي تدل على تأثير الرياضة على المجتمع وهو تخصيص مساحات زمنية للرياضة (عرض مباريات , برامج رياضيه) في البرامج التلفزيونية وبرامج الإذاعة , كما تخصص لها صفحات عديدة الصحف الرسمية , بل وأكثر من ذلك هناك العديد من الصحف الرياضية المتخصصة التي تتناول الموضوعات الرياضية فقط .

لم تعد الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً في الآونة الأخيرة مجرد منافسات عادية يسعى كل فريق فيها على كسب لقاء معين أو بطولة معينة بل أصبحت ذات قوة كبرى سياسية واعتبارات اقتصادية وإعلامية فضلاً عن كونها رياضية ، ولا أدل على ذلك من ما حدث في اجتماع اللجنة الدولية لكرة القدم (الفيفا) في مدينة زيورخ بألمانيا خلال يومي ١-٢/١٢/٢٠١٠م من تنافس عدد من دول العالم على استضافة منافسات كأس العالم لعامي ٢٠١٨و٢٠٢٢ مستعينة بذلك على كل الإمكانات البشرية والمادية.

وتعد الرياضة من أهم الوسائل وأجداها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد ، وذلك لما تتيحه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص اللقاء والتعارف والأخذ والعطاء وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية كالعمل الصالح العام واحترام الآخرين وضرورة التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة كما يحدث في أثناء النشاط الرياضي .

فالرياضة كنظام اجتماعي يقيس كثيراً من الأبعاد الاجتماعية الموجودة في الحياة ، ووظيفة الرياضة أنها تركز على المضامين الخاصة بالقيم الاجتماعية والمعتقدات والتي يمكن أن تعبر عنها وتنتقل من خلال الرياضة التي تعد مرآة للمجتمع التي تعكس عناصر الحياة الاجتماعية لأنها توضح العلاقات الاجتماعية المتعلقة بالإنسان (محمد ، ٢٠٠٧م: ص ٢٤).

وهكذا يمكننا القول أن هناك علاقة تأثير متبادل بين كل من الرياضة والمجتمع , وتختلف تلك العلاقة من مجتمع لأخر في ضوء الفلسفات السائدة في تلك المجتمعات فعندما نقوم بدراسة الجماعة الرياضية كخليه من خلايا المجتمع , فنحن في الحقيقة نقوم بدراسة المجتمع وعلاقته بالرياضة , حيث يتأثر التفاعل الاجتماعي بين الجماعات الرياضية المختلفة بالثقافة العامة للمجتمع والمعايير التي تحكمه . كذلك فان الرياضة تحتوي على جميع العناصر الاجتماعية للحياة مثل : الاتصال الاجتماعي بين الأفراد , والقيم ونظام الملابس , واللغة , والحراك الاجتماعي , والتدرج الاجتماعي . (عبدالحفيظ ، ٢٠٠١م: ص٣٠).

لذا أصبحت الرياضة في العصر الحاضر ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعّال ومداها الواسع ، ولذلك فقد أصبحت أيضاً (ظاهرة اجتماعية) تخدم التربية والاقتصاد والفن والسياسة ، ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية ، بل إن مداها أكثر من ذلك ، فكل فرد أصبح مهتماً بشكل أو بآخر بالرياضة ، وأنها على الرغم من ذلك لم تجد الاهتمام والدرجة الكافية من الدراسة بالشكل الذي تستحق .(العزاوي, ٢٠٠٢م: ص ٤٩).

كانت الرياضة تمثل منذ منتصف القرن التاسع عشر موضوعا مشروعا لدراسة العلوم الاجتماعية وذلك باعتبارها ممارسة عالمية تمتد جذورها في

أعماق ثقافة المجتمعات البشرية وفي واقعها المعيش . وقد ظهرت هذه المحاولة أولا عند هاربار سبانسر Herber Spencer الذي اهتم بالتربية البدنية ثم ظهرت في أعمال جورج سميل Georg Simmel وماكس ويبار Max weber اللذين شرعا بتقديم بحوث اجتماعية حول الرياضة في حين اهتمت الانثروبولوجيا بوظائف الألعاب الاجتماعية والثقافية وذلك ضمن ما يسمى بالمجتمعات البدائية .(سلامة ، ١٩٨٦م: ص٧).

وتتيح عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة الفرصة للممارسين لاكتساب العديد من القيم , وفي تغيير وتقوية بعض القيم الأخرى . فقيم مثل التعاون والأمانة والنظام والطاعة والشرف والصدق والانتماء , كلها قيم تكتسب من خلال الممارسة الرياضية , وتختلف الأهمية النسبية لكل قيمة من هذه القيم من مجتمع لأخر في ضوء اختلاف الثقافات في هذه المجتمعات واختلاف المعايير الاجتماعية التي تسود تلك المجتمعات . (عبدالحفيظ ، ٢٠٠١م: ص ٢٨).

وان الأهمية البالغة للحماس الذي تثيره المباراة الرياضية في مجتمعاتنا المعاصرة الهادئة والمعتدلة قد وقعت الإشارة إليه من قبل ايلياس (Elias) ودونينق (Dunning) ويعتقد إيلياس أن العنف في الرياضة قد اصبح سلوكا راسخا يرتبط مباشرة بمسيرة التمدن التي تصاحب تعصير المجتمع .(سلامة ، ١٩٨٦م: ص ٥٢).

وقد بين ماتيجكو Matejko (سلامة ، ١٩٨٦م: ص٥٢ ـ ٥٣) الظروف التي يتجاوز فيها النزاع المنظم تجاوزا كبيراً قضية العلاقة بين الرياضة والنزاع فأشار إلى وجود تجانس بين مراقبة النزاعات في البحث عن تعصير الرياضة وبين مراقبة النزاعات في البحث عن العلاقات النقابية . ويلاحظ "ماتيجكو" أن عملية الإحاطة بالنزاعات وحلها غير مضمونة ولكنها تتطلب فهم مصادر النزاع أساسا والمبادرة باتخاذ التدابير المناسبة لذلك ويضيف ماتيجكو Matejko قائلا : إن المنظمين للمباريات الرياضية غالبا ما تهاونوا بمسؤولياتهم وقد دلت التجربة أن العنف الذي يندلع في صفوف المتفرجين خلال إحدى المباريات يعزى على الأرجح إلى تأطير فاشل للجماهير أو إلى تخلي المسئولين عن القيام بهذه المهمة ليلقوا بها على كاهل

الشرطة . ومن الغريب أيضا أن نلاحظ أن المنظمات الرياضية قد دافعت في حالات العنف الشديد دفاعا قويا عن عدالة نظامها التشريعي في الميدان الرياضي وذلك اتقاء لكل تدخل من قبل العدالة المدنية . وفي الوقت الراهن تشكو قضايا النزاع في الميدان الرياضي نقصا في إدراك خفاياها سواء تعلق الأمر بمراقبة تلك النزاعات عن طريق اتخاذ التدابير الواقية لذلك أم تعلق الأمر بتعقد التشابك الموجود بين تلك النزاعات ومؤسسات أخرى مثل العدالة أو أجهزة الإعلام التي تميل في الحصص التلفزيونية إلى تعقيد الثنائية الملازمة للمباريات الرياضية . ويبدو أن كل هذه القضايا لم تحظ إلى اليوم بدراسة جدية .

٢ ــ تحديد مشكلة الدراسة

مع تنامي الاتجاهات والميول الرياضي ومع ازدياد حدة المنافسة بين الأندية الرياضية وما واكب تلك المنافسة من الحماس في عملية التشجيع والاندفاع نحو نادٍ معين أو لاعب معين ، ومع سهولة التعامل وتناقل وسائل الإعلام والمنتديات لما يحدث من أحداث رياضية ، بدأت تظهر بعض المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة التعصب والشغب والعنف الرياضي تلك المشكلات التي تستوجب البحث والدراسة في أبعادها وأسبابها من أجل الوصول لطرق علاجها والحد من انتشارها.

وسوف أتناول في هذا البحث دراسة سمات ومظاهر التعصب الرياضي وهل هناك اختلاف في درجة التعصب بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢هـ.

٣ـ أهمية الدراسة

من الناحية العلمية :

إن هذه الدراسة سوف تسلط الضوء على قضية اجتماعية تعد من أهم القضايا في الوسط الشبابي في الفترة الأخيرة ، كما أن هذه الدراسة بما تقدمه

من نتائج علمية ونظرية تحاول من خلالها تقديم تفسيرات علمية حول عوامل التعصب الرياضي ومدى انتشاره بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومعرفة حجمه ورصد أبعاده وآثاره مما يؤثر على استقرار المجتمع. وبالتالي فإنها ستفتح المجال للباحثين للتركيز على هذا الموضوع المهم ودراسته من جوانب أخرى .

من الناحية العملية :

سوف تسعى هذه الدراسة لبحث قضية التعصب الرياضي والاستفادة من نتائجها وفتح الباب للمؤسسات ذات الاختصاص سواء في الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة التربية والتعليم والجامعات السعودية ووزارة الثقافة والإعلام لتوجيه الشباب والجماهير الرياضية وتوعيتهم وبالتالي الحد من التعصب الرياضي أو التخفيف منه لكي يتجنب المجتمع السعودي آثاره السيئة وذلك بتكثيف التوعية والتوجيه.

٤ـ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى : ـ

١ـ التعرف على عوامل التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود.

٢ـ التعرف على موقف طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود من التعصب الرياضي.

٣ـ التعرف على الحلول من وجهة نظر الطلاب حول قضية التعصب الرياضي.

٥ـ تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

١ـ ما عوامل التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود ؟

٢ـ ما موقف طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود من التعصب الرياضي ؟

٣ـ ما الحل وجهة نظر الطلاب لقضية التعصب الرياضي ؟

٦ـ المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة

التعصب : لغة

تَعَصُّبَ ، يَتَعَصَّبُ ، مصدر تَعَصُّبٌ وتعني عدم قبول الحق عند ظهور الدليل بناءً على ميل إلى جانب ، وتعصب لفلان مال إليه وذب عنه وشمر عن ساق الجد في نصرته ، وتعصَّب في دينه ومذهبه كان شديداً غيوراً فيها ذاباً عنهما .(البستاني ، ١٩٨٣م: ص ٦٠٥)

وذكر (الصالح ، الأحمد ، ١٤٠١هـ: ص ٤١٩) تَعَصُّبَ ، من العصبية والعصبية أن يدعو الرجل إلى نصرة عَصَبَته والتألب معهم ، على من يناؤهم ظالمين كانوا أو مظلومين . ومنه

١. "تَعَصَّبَ الشَّيْخُ" : وَضَعَ عِصَابَةً عَلَى رَأْسِهِ.

٢."تَعَصَّبَ لِزَمِيلِهِ أَمَامَ أَعْدَائِهِ" : وَقَفَ فِي جَانِبِهِ مُنَاصِراً لَهُ بِشِدَّةٍ، نَصَرَهُ.

٣."تَعَصَّبَ لِلُغَتِهِ" : كَانَ شَدِيدَ الغَيْرَةِ عَلَيْهَا، مُدَافِعاً عَنْهَا. "تَعَصَّبَ فِي دِينِهِ".

٤."تَعَصَّبَ عَلَيْهِ لِوَقَاحَتِهِ" : وَقَفَ ضِدَّهُ وَقَاوَمَهُ.

أما تعريف التعصب من الناحية الاجتماعية

التعصب : يشتق مفهوم التعصب من الاسم اللاتيني " الحكم المسبق " praejudiciu m وقد مر هذا المفهوم بعدة تغيرات في معناه إلى أن وصل إلى المعنى الحالي وتمثلت هذه التغيرات في ثلاث مراحل هي :

أ) المعنى القديم : ويقصد به الحكم المسبق الذي يقوم على أساس القرارات والخبرات الفعلية.

ب) وفيما بعد : اكتسب المفهوم في الانجليزية معنى الحكم الذي يصدر عن موضوع معين قبل القيام باختبار وفحص الحقائق المتاحة عن هذا الموضوع فهو هنا بمثابة حكم متعجل مبتسرpremature.

ج)وأخيراً : اكتسب المفهوم خاصيته الانفعالية الحالية ، سواء بالتفصيل أو عدم التفضيل التي تصطحب الحكم الأول (المسبق) الذي ليس له أي سند يدعمه. (حاج ، ٢٠٠٢م: ص ٢١).

ويرى "أولبورت Aulport" أن أكثر تعريفات التعصب إيجازاً هو أنه "التفكير السيئ عن الآخرون دون وجود دلائل كافية".(في: حاج ، ٢٠٠٢م : ص ٢١) ويتفق "إيرليك" Ehrlick مع هذا التعريف مشيراً إلى أن التعصب "إتجاه عرقي يتسم بعدم التفضيل" ، كما يشير "فرج طه وآخرون" إلى أن التعصب هو "اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك فرداً معيناً أو جماعة معينة أو موضوعاً معيناً إدراكاً إيجابياً محباً أو سلبياً كارهاً دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطق أو الشواهد التجريبية ولذا فإن المحاجاة المنطقية والخبرات الواقعية لا ينجحان عادة في إزالة التعصب أو الشفاء منه.

ويعرفه "كريتش وأخرون" بأنه "اتجـــاه يتســم بعدم التفضيل نحو موضوع معين ، ينطوي على مجموعة من القوالب النمطية شديدة العمومية مــن الصعب تغيره ، بعد توفر المعلومات المخالفة له" ، ويتفق "ماردن ماير" على أن التعصب "اتجاه يتسم بعدم التفضيل ضد جماعة معينة يحط من قدرها ومن قدر كل أعضائها".(في: حاج ، ٢٠٠٢م : ص٢٢)

وعلى ذلك فالتعصب هو حالة مبالغ فيها من الولاء ، فقد تفقد معظم الأحيان القدرة على النقد أو التحليل أو الموضوعية ، وقد يكون التعصب

سلبياً أو إيجابياً وفي بعض الأحيان يحدث نوعاً من الخلط أو التداخل بين مفهوم التعصب ومفهوم الانتماء والولاء ، ويمكن تعريف الانتماء Belonging أنه "انتساب الفرد إلى جماعة معينة أو نادٍ أو وزارة أو مؤسسة عمل معينة ، بمعنى كونه عضواً فيها أو واحداً منها ، له ما لأفرادها من حقوق وعليه ما عليهم من واجبات" ، أما الولاء Loyalty فيقصد به "إخلاص وحب شديدان يوجههما الفرد إلى موضوع أو جماعة أو فرد كالوطن أو مذهب ديني أو سياسي معين أو زعيم أو حزب بذاته بحيث يضحي الفرد لصالح موضوع ولائه بمصالحه الخاصة ، وقد تصل عاطفة الولاء هذه إلى حد أن يضحى الفرد بحياته ذاتها ، بل وبحياة أسرته أيضاً لصالح موضوع ولائه دفاعاً عنه أو دعوة له ".(في: حاج ، ٢٠٠٢م: ص ٢٢).

ومع ذلك فهذه التعريفات تعد ناقصة الشمول فهي تشير فقط إلى نوع واحد من نوعي التعصب هو التعصب السلبي مغفلة التعصب الإيجابي فالأشخاص ربما يتعصبون في تفضيلهم للآخرين ويعتقدون اعتقادات حسنة عنهم دون توفر دلائل كافية على ذلك مثلما يتعصبون على عدم تفضيلهم لأشخاص آخرين تماماً (عبدالله ، ١٩٨٩م: ص٤٣).

لذلك فالتعريف الذي يقدمه القاموس الانجليزي الجديد يضع في الحسبان التعصب الإيجابي فضلاً عن التعصب السلبي على النحو التالي " مشاعر التفضيل أو عدم التفضيل تجاه شخص أو شيء ماء سابقة للخبرة ، أولاً تقوم على أساس الخبرات الفعلية" ".(حاج ، ٢٠٠٢م ، ص٤٣).

مفهوم الرياضة:

يعرفها "ماتفيف ": أنها نشاط ذو شكل خاص جوهرة المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات البدنية ، وضمان أقصى تحديد لها (في: الخولي ، ١٩٩٥م: ص ٤٣).

ويعرفها " لوشن و ساج ": أنها نشاط مفعم باللعب ، تنافسي ، داخلي وخارجي المردود ، يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة ، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية ، الخطط . (الخولي ، ١٩٩٥م: ص ٤٣).

الرياضة هي مجموعة من الحركات البدنية الإرادية تشمل جل أعضاء الجسم أو بعضها فقط وقد تكون غير مقصودة لذاتها كأنها يفرضها الاشتغال بعمل من الأعمال أو تكون رياضة خالصة يقوم بها الإنسان بقصد تقوية بدنه وتهذيب نفسه . وهي تتخذ شكل ألعاب فردية أو جماعية تتروح الحركات فيها بين الشدة والسرعة والبطء والضعف والاعتدال وذلك طبقاً لقواعد مضبوطة يلتزم اللاعبون باحترامها . (سلامة ١٩٨٦م: ٢٦) .

التعريف الإجرائي الرياضة :

عبارة عن مجهود جسدي عادي أو مهارة يمارسه الطلاب في أوقات فراغهم وفقا لقواعد متفق عليها بهدف الترفيه، المنافسة، المتعة أو تطوير المهارات .

مفهوم التعصب الرياضي

يشير "علاوي" إلى أن التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس ، وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فرداً أو جماعة (حاج ، ٢٠٠٢م، ص ٣١) .

التعريف الإجرائي للتعصب الرياضي

هو تشجيع الطالب الجامعي لأحد الأندية السعودية بطريقة تتجاوز التشجيع العادي بأحد هذه الأمور أو بعضها : -

الأول : محبة النادي المفضّل محبة كبيرة تجعله يغفل عن كل الحقائق .

الثاني : الكره الشديد للأندية المنافسة لنادية المفضل مقروناً بتمني الضرر لكل ما يتعلق بالنادي المنافس.

الثالث : التنازل عن كثير من المبادئ والحقوق اتجاه الآخرين بسبب تعصبه لنادي معين.

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة سمات ومظاهر التعصب الرياضي من خلال عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد جاء البحث في خمسة فصول ، تحدث الباحث في الفصل الأول عن أهمية الرياضة وتاريخها ومكانتها في المجتمعات الإنسانية ، ثم قام بعرض لما قامت به المملكة العربية السعودية في مجال الشباب والرياضة من إنشاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتبع ذلك إنشاء الأندية والمدن الرياضية في مناطق ومحافظات المملكة ، بعد ذلك عرض الباحث لبداية ظهور مشكلة التعصب بين المتابعين للرياضة ثم قام بعرض لأهداف هذه الدراسة في محاولتها بناء مقياس للتعصب الرياضي بين طلاب الجامعات السعودية ومعرفة ماهية التعصب الرياضي والعوامل المرتبطة به وموقف الطلاب من هذه القضية والحلول والمقترحات من وجهة نظر الطلاب .

بينما عرض الباحث في الفصل الثاني الرياضة كنسق اجتماعي تحث من خلاله على الرياضة من منظور إسلامي ودوافع الممارسة لها والرياضة كمؤسسة اجتماعية والأهداف الاجتماعية للرياضة وتناول في نهاية الفصل الرياضة في المملكة العربية السعودية .

في حين تحدث الباحث في الجزء الثاني من هذا الفصل عن الرياضة والتعصب من خلال أساليب المواجهة الاجتماعية وأنواع التعصب الرياضي وأسباب التعصب الرياضي واختتم الجزء ببعضٍ من مظاهر التعصب الرياضي التي يمكن مشاهدتها من خلال الإطلاع على وسائل الإعلام ومتابعة ما يدور بين الجماهير الرياضية ثم قام في القسم الثالث بعرض النظريات المفسرة للتعصب الرياضي والتي جاءت في أربع فئات هي نظريات : ـ

ـ نظريات الصراع بين الجماعات .

ـ النظريات المعرفية .

ـ نظريات التعلم .

ـ النظريات الدينامية النفسية

في حين جاء في الجزء الأخير من هذا الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة في هذا المجال .

وقد قام الباحث في الفصل الثالث بعرض لمنهج الدراسة والذي استخدم فيه منهج المسح الاجتماعي بأداة الاستبانة ثم وضح متغيرات الدراسة حيث كان المتغير التابع هو التعصب الرياضي وقد تم قياسه بمقياس تم عرضه على خبراء في مجال الدراسات الاجتماعية في حين كان المتغير المستقل يشمل (العمر ، الكلية ، المستوى الدراسي ، منطقة الإقامة الدائمة ، الحالة الاجتماعية للطالب ، والحالة الاجتماعية لوالدي الطالب ، والنادي المفضل) .

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٧) طلاب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أخذت من مختلف الكليات بواقع (١.٥) % من عدد طلاب الكلية وقد تم توزيع استبانة تحتوى على معلومات أولية عن الطلاب تشمل العمر والكلية والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية للطالب والإقامة والحالة الاجتماعية لوالدي الطلاب ومتابعتهم للرياضة والنادي المفضل بالإضافة إلى (٢٤) عبارة تقيس مستوى التعصب الرياضي لدى الطلاب ثم اختتمت بسؤال عن موقف الطالب من قضية التعصب والحل المناسب لهذه القضية .

وقد أثبتت الدراسة على عدد من النتائج منها : ـ

١) أن نسبة متابعة طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للرياضة تصل إلى (٨٧.٦%) من الطلاب .
٢) أن نسبة رفض الطلاب للتعصب الرياضي تصل إلى (٥٠.٦%) .
٣) أن الحل المناسب للتعصب الرياضي الأكثر طرحاً بين الطلاب هو في إلغاء الرياضة بنسبة (٢٤.١%) .
٤) أن درجة تعصب طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغت (١.٨٣) حيث تشير الدرجة (٣) إلى الطالب المتعصب

رياضياً والدرجة (٢) الطالب متوسط التعصب بينما تشير الدرجة (١) الطالب غير متعصب رياضياً .

٥) أن درجة تعصب الطلاب المتابعين للرياضة بلغت (١.٩٥) درجة .

٦) وفي النهاية أثبتت الدراسة أن التعصب بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لم يصل إلى أن يكون ظاهرة اجتماعية بل هو في مستوى قضية أو مشكلة .

Abstract

The study attributes and manifestations of intolerance sports through a sample of students from the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University came Find in five chapters, the researcher spoke in the first chapter about the importance of sport and its history and its place in human societies, and then introduced to the Kingdom of Saudi Arabia in the field of youth and Sports of the establishment of the General Presidency for Youth Welfare and the subsequent establishment of clubs and sports cities in the regions and governorates of the Kingdom, after the display of the researcher to the onset of the problem of intolerance between the followers of the sport and then introduced the objectives of this study in trying to build a measure of intolerance sports among students in Saudi universities and find out what the fanaticism of sports and the factors associated with it and the position of students from this issue, solutions and proposals from the viewpoint of students.

While the researcher introduced in the second quarter as a social sport which urges on the sport from an Islamic perspective and motives of her practice and sports as a social institution and social objectives for sport and the address at the end of Chapter sport in the Kingdom of Saudi Arabia.

While the researcher spoke in Part II of this chapter on sport and intolerance through the methods of confrontation, social and types of intolerance sports and the reasons for intolerance of sports and concluded the part of some of the manifestations of intolerance sports that can be seen by reading the media and follow up on what is going on among the masses sports, and has in section The third offer theories of intolerance and sports, which came in four categories theories:

Theories of conflict between groups

Cognitive theories

. Theories of learning.

Psychological theories of dynamic

In when he came in the latter part of this chapter presented some previous

studies in this area.

The researcher in the third chapter introduced to the method of the study, which used the methodology of the social survey tool questionnaire and then explained the study variables, where the dependent variable is the intolerance Sports has been measured scale was presented to experts in the field of social studies when he was the independent variable included (age, college , academic

level, area of permanent residence, the social situation of students, and the social situation of the student's parents, the club favorite). Have been applied to this study on a sample of (307) students from the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, taken from various colleges of (1.5)% of the number of college students have been distributed a questionnaire containing preliminary information on the students, including age and college-level academic and social situation of students accommodation and social situation of students and parents follow the sport and the club favorite in addition to (24) is a measure of intolerance to the Sporting Students then concluded by asking the student for the position on the issue of intolerance and the appropriate solution to this issue.

The study proved a number of conclusions, including:

1) that the percentage of students follow the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University of Sport up to (87.6%) of students.
2) that the proportion of students to reject intolerance related to sports (50.6%).
3) that the appropriate solution for sports Frequently Asked intolerance among students is to cancel per sport (24.1%).
4) that the degree of intolerance students of the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University amounted to (1.83) indicate class (3) to the student athletes and the degree fanatic (2) student's average grade point of intolerance while (1) the student is a sports fanatic.
5) the degree of intolerance students were followers of the sport (1.95) degrees.
6) In the end, the study demonstrated that intolerance among students of the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, did not reach to be a social phenomenon that it is in the level of an issue or problem.

فهرس المحتويات

الفصل	العنوان	الصفحة
	إهداء	أ
	شكر وتقدير	ب
	ملخص الدراسة	ج
	فهرس المحتويات	١
	فهرس الجداول والملاحق	٣
الفصل الأول	**مدخل إلى الدراسة**	٤
	موضوع الدراسة	٥
	تحديد مشكلة الدراسة	٨
	أهمية الدراسة	٨
	أهداف الدراسة	٩
	تساؤلات الدراسة	٩
	المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة	١٠
الفصل الثاني	**الإطار النظري والدراسات السابقة**	١٤
أولاً:	**الرياضة كنسق اجتماعي**	١٥
	الرياضة من منظور إسلامي	١٥
	دوافع الممارسة المعارضة للرياضة	١٦
	الرياضة كمؤسسة اجتماعية	١٧
	الأهداف الاجتماعية للرياضة	١٨
	الرياضة في المملكة العربية السعودية	١٨
ثانياً:	**التعصب من منظور اجتماعي**	٢٠
	أساليب المواجهة الاجتماعية	٢٠
	أنواع التعصب الرئيسية	٢٤

الفصل	العنوان	الصفحة
	عوامل التعصب الرياضي	٢٦
	مظاهر التعصب الرياضي	٢٩
ثالثاً:	النظريات المفسرة للتعصب	٣١
رابعاً	الدراسات السابقة	٣٩
الفصل الثالث	**الإجراءات المنهجية للدراسة**	٤٦
أولا	نوع الدراسة والمنهج المستخدم	٤٧
ثانياً	مجتمع الدراسة	٤٨
ثالثاً	أداة جمع البيانات	٥١
رابعاً	متغيرات الدراسة	٥١
خامساً	جمع البيانات	٥٤
سادساً	تفريغ البيانات	٥٥
سابعاً	التحليل الإحصائي للبيانات	٥٥
الفصل الرابع	**نتائج الدراسة الميدانية**	٥٦
الفصل الخامس	**مناقشة نتائج الدراسة**	٧١
	مناقشة النتائج	٧٢
الفصل السادس	**نتائج الدراسة و التوصيات**	٧٧
	نتائج الدراسة	٧٨
	التوصيات	٨٠
	المراجع	٨٢
	الملاحق	٨٤
	الاستبانة	٨٥
	خطاب تسهيل مهمة باحث	٩٠
	بيان من عمادة القبول والتسجيل بأعداد الطلاب المقيدين في مرحلة البكالوريوس للفصل الدراسي الأول١٤٣١-١٤٣٢هـ	٩١

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزيع مجتمع البحث والعينة حسب الكلية	٥٠
٢	قيمة ألفا بعد حذف عبارات قياس التعصب	٥٣
٣	قيمة ألفا لعبارات قياس التعصب	٥٤
٤	متوسط إجابات الطلاب لعبارات قياس التعصب وانحرافها المعياري	٥٧
٥	محور المحبة الشديد للفريق المفضل	٥٨
٦	محور الكره الشديد للفريق المنافس	٥٩
٧	أعمار طلاب الجامعة	٦٠
٨	الحالة الاجتماعية للطلاب	٦١
٩	الحالة الاجتماعية لوالدي الطلاب	٦١
١٠	الإقامة الدائمة للطلاب	٦٢
١١	متابعة الطلاب للرياضة	٦٣
١٢	متوسط التعصب عند الطلاب	٦٣
١٣	متوسط التعصب عند الطلاب المتابعين للرياضة	٦٤
١٤	موقف الطلاب من التعصب	٦٤
١٥	الحل للتعصب الرياضي من وجهة نظر الطلاب	٦٥
١٦	معامل الارتباط بين التعصب وعمر الطلاب	٦٦
١٧	معامل الارتباط بين التعصب والمستوى الدراسي للطلاب	٦٦
١٨	توزيع درجة التعصب على مستويات الطلاب	٦٧
١٩	التعصب الرياضي حسب المستويات بين المتابعين للرياضة	٦٨
٢٠	متابعة الطلاب للرياضة حسب الكليات	٦٩
٢١	التعصب الرياضي للمتابعين حسب كلياتهم	٧٠